

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي : ذَهَبَ وَتَصَرَّ مَ . وَشَوَّلَتْ الْإِبِلُ : لَحِقَتْ بِطُونُهَا بِطُفْهُورِهَا وَقِيلَ : صَارَتْ ذَاتَ شَوَّلٍ مِنَ اللَّابِنِ . كَمَا يُقَالُ : شَوَّلَتْ الْمَرْأَدَةُ : إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ : جَرَّعَتْ إِذَا بَقِيَ فِيهَا جَرْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ : شَالَتْ كَمَا يُقَالُ : دَرَّهَمُ وَازِنُ أَيُّ ذُو وَزْنٍ وَلَا يُقَالُ : وَزَنَ الدَّرْهَمُ . وَشَوَّلَ فِي الْمَزَادَةِ : أَبْقَى فِيهَا شَوَّلًا مِنَ الْمَاءِ أَيُّ بَقِيَّةً وَشَوَّلَ الْمَاءُ : قَلَّ وَشَوَّلَ الْغَرْبُ : قَلَّ مَاؤُهُ . وَشَوَّلَ الْإِلَهُ مُشَدَّدَةً : عَلَّمَ لِلْعَقْرَبِ . وَالشَّوَّلَةُ : طَائِرٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هِيَ دَخْلَةٌ كَدْرَاءُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ خَطَرَتْ بِزِمِكَائِهَا خَطَرَانَ الْجَمَلِ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَشُولُ بِذَنَبِهَا وَفِي بَطْنِهَا وَسَفْلَتِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةٍ . وَالشَّوْلَةُ : مَا تَشُولُ الْعَقْرَبُ مِنْ ذَنَبِهَا وَقَالَ شَمِيرٌ : شَوْكَةُ الْعَقْرَبِ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا تُسَمَّى الشَّوْلَةَ وَالشَّيْبَةَ وَالشَّوْكَةَ وَالْإِبْرَةَ . وَالشَّوْلَةُ : الْحَمَقَاءُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبِشَّوْلَةِ الْعَقْرَبِ سُمِّيَتْ إِحْدَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ فِي بُرْجِ الْعَقْرَبِ شَوْلَةٌ وَهِيَ كَوُكْبَانِ نَيْبِرَانَ مَتَقَابِلَانِ يَنْزِلُ هُمَا الْقَمَرُ يُقَالُ لَهُمَا : حُمَةُ الْعَقْرَبِ تَشْبِيهَاً بِهَا لِأَنَّ الْبُرْجَ كُلَّهُ عَلَى صُورَةِ الْعَقْرَبِ . وَأَشَالَ الْحَجَرَ إِشَالَةً وَشَالَ بِهِ يَشُولُ بِهِ شَوَّلًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَشَاوَلَهُ أَيُّ رَفَعَهُ فَإِنْ شَالَ ارْتَفَعَ وَفِي الصَّحَاحِ : شَلَّتْ بِالْجَرَّةِ أَشُولُ بِهَا شَوَّلًا : رَفَعْتُهَا وَلَا يُقَالُ : شَلَّتْ : وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَلَّتْ الْجَرَّةُ فَإِنْ شَالَتْ هِيَ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ :

" أَلِ بِلِي تَأْؤُكُلُهَا مُصْنَدًا خَافِضَ سِنَّ وَمُشِيلًا سِنًا أَيُّ يَأْؤُكُلُ بِنْتَ لَبُونٍ فَيَقُولُ : هَذِهِ بِنْتُ مَخَاضٍ فَقَدْ خَفَضَهَا عَنْ سِنَّهَا الَّتِي فِيهَا وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ مَخَاضٍ فَيَقُولُ : لِي بِنْتُ لَبُونٍ فَقَدْ رَفَعَ السِّنَّ الَّتِي هِيَ لَهُ إِلَى سِنِّ أُخْرَى أَعْلَى مِنْهَا وَتَكُونُ لَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَيَأْؤُكُلُ حَقَّةً . وَالْمَشْوَالُ كَمَحْرَابٍ : حَجَرٌ يُشَالُ عَنِ اللَّحْيَانِ . وَالشَّوْلُ : الْخَفِيفُ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَأَيْضًا : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي السَّقَاءِ وَالْدَّلْوِ أَوْ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالْمَزَادَةُ ج : أَشْوَالُ قَالَ الْأَعَشَى :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيُّ بِثَوْبِهِ ... سُقِيَتْ وَصَبَّ رُؤُوسُهَا أَشْوَالَهَا
 وَشَالَتْ نَعَامَتُهُ : خَفَّ وَغَضِبَ ثُمَّ سَكَنَ وَ يُقَالُ : شَالَتْ نَعَامَةُ
 الْقَوْمِ : إِذَا مَنَارَ لَهُمْ مِنْهُمْ وَمَضَوْا أَوْ تَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ أَوْ إِذَا
 مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا كَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا بَقِيَّةٌ وَالنَّعَامَةُ
 الْجَمَاعَةُ أَوْ إِذَا ذَهَبَ عَزُّهُمْ وَسَاءَتْ فِي نَعْمٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرَّانَ :
 أَتَى هِرَقْلًا وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ... فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ الذَّمَّ الَّذِي
 سَالَا وَالشُّوَيْلَاءُ بِالضَّمِّ مَمْدُودًا : نَبَتْ مِنْ نَجِيلِ السَّجَّاحِ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ : وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ يَحْلُلْهَا وَهِيَ مِنَ الْعُشْبِ قَالَ :
 وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
 غَبِيرَاءُ تَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ لَا شَوْكَ لَهَا وَالْمَالُ حَرِيصٌ عَلَيْهَا وَقَدْ
 يُقَالُ لَهُ : الشُّوَيْلُ : كَقُبَيْطٍ فِي لُغَةِ بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَشَوْلَةٌ
 : فَرَسٌ زَيْدٍ الْفَوَارِسِ الضَّيْبِيُّ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا :
 قَصَرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنَّهُ ... يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَمِيُّ
 الْمُتَنَاجِدُ